

حقوق الصحابة رضي الله عنهم 2 - المحاضرة 6 - التربية

الإسلامية - د. عبد العزيز بن حميد بن محمد الجهني

عبد العزيز الجهني

يا راغب في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. تقنياته ومجالاته ومعه يطور ادواتنا. في تقديم العلم الشرعي. اكااديمية زاد وتربية على الاحسان بشرى لنا زد اكااديمية بسم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فسلام الله - 00:00:00

ورحمته وبركاته. ونواصل الحديث عن حق صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم نواصل في هذه الحلقة ما بدأنا به في الحلقة الماضية عن هذا الحق العظيم الذي يجب ان نقر به وان نعترف به وان نؤمن به وهو حق صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم الذين هم نقلة الوحي ونقلت - 00:00:58

هذا الدين لنا. تكلمنا في اللقاء الماضي عن ما للصحابة رضوان الله عليهم من حق المحبة والتوقير والاحترام والاعظام والدعاء والاستغفار لهم. وايضا من اعظم حقوقهم ان نحفظ سنتنا عن الطعن فيهم والا نتكلم فيهم الا بحق او بخير او بعدل والا نجترى على - 00:01:24

الحديث عنهم فيما لا يرضي الله عز في علاه الطعن في الصحابة خذلان من الله للعبد وعدم توفيق الذي يشتري على صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم هذا رجل مخذول. ورجل غير موفق - 00:01:49

ورجل قد وكله الله عز وجل الى نفسه الامارة بالسوء وهذا قد لا يكون ممن اراد الله عز وجل به خيرا. ولم يوفق في فعله هذا. قد يكون سببا لخسرانه الخسران المبين - 00:02:11

قد خسر الدنيا والاخرة ذلك هو الخسران المبين لماذا لان من صب من سب الصحابة او تكلم في الصحابة وطعن فيهم وانتقصهم ولم يعرف لهم قدرهم هذا في قلبه حرج - 00:02:27

من هذا الدين في قلبه حرج من هذا الدين. وهو يضر ولا شك يضر ولا شك البغض لهذا الدين. لماذا؟ لانه اذا انا في الصحابة طعن في الذين نقلوا لنا هذا الوحي. اذا اذا طعنت في من نقل الوحي من نقل هذا الدين فكيف تثق بهذا الدين الذي طعنت - 00:02:42

في الذين نقلوه هذا يعني امر عظيم جدا لابد ان ننتبه له في هذه القضية وهذا الامر الذي يجب ان ان يحترز منه الانسان اي كيف والنبى صلى الله عليه وسلم صلى الله يقول في الحديث الذي حسنه الاباني رحمه الله يقول النبي صلى الله عليه وسلم - 00:03:04

من سب اصحابي فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين من سب اصحابي فعليه لعنة الله والملائكة والناس اجمعين. اعوذ بالله هذا المسكين الذي يطعن في الصحابة استحققت عليه لعنة الله لعنة الله عز وجل ولعنة نبيه صلى الله عليه وسلم بل لعنة الناس -

00:03:27

اجمعين اذا وقع في هذا الامر العظيم الذي لا ينبغي لمسلم عاقل ان يجترى عليه وان يقع وان يقع فيه. وهكذا الائمة رضوان الله عليهم ورحمهم. عندما اتوا الى هذا الامر وبدأ طوائف من الناس من اهل الخذلان وعدم التوفيق ومن اهل الضلال - 00:03:53

والزيف بدأ الطعن في اصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم. وهذا بدأ في عهد مبكر لما كثرت الاهواء وكثرت الشبه عند الناس ودخل في الدين من المنافقين والزنادقة الذين يريدون ان يطعنوا في الدين فما - 00:04:16

مباشرة ان يطعنوا في ديننا بل طعنوا في صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم ليكون ذلك طعنا مبطنا بهذا الدين العظيم ولهذا يقول

الامام احمد رحمه الله وانظروا الى هذه الكلمة الجميلة والرائعة من امام اهل السنة والجماعة. يقول اذا رأيت رجلا - 00:04:33
اذا رأيت رجلا يذكر اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم بسوء فاتهمه على الاسلام. الله اكبر ما اعظمها من كلمة. ما قال فاتهمه في
النفاق او في غيره اتى بكلمة عظيمة هذا الامام العظيم. قال فاتهمه على الاسلام على اصل الدين. اذا طعن في صحابة نبينا صلى الله
عليه وسلم. فان - 00:04:54

اننا نتهمه في دينه ونشك في اسلامه. والا فكيف بعد هذا الفضل وبعد هذه المكانة وبعد هذا التزكية وبعد هذه التزكية من من الله
ومن رسول الله صلوات ربي وسلامه عليه يأتي الانسان ويتجرأ ويطعن في صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم. ولهذا كانت هذه الكلمة
الجميلة - 00:05:20

والرائعة من امام اهل السنة والجماعة اذا رأيت رجلا يذكر اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بسوء فاتهمه على الاسلام تهمه على
الاسلام على نفس دينه. عنده خلل في دينه عنده شيء من الضلال والزيغ - 00:05:40
الذي قد يخرج من هذه الملة اه كثير من من السلف لما كان يرد اليهم هذا الامر كانوا يتعجبون من هذه الاسئلة ومن هذا الكلام الذي
لا يمكن ان يكون هناك - 00:06:00

احد من اهل الايمان والتقوى والخشية ان يتجرأ على هذا الامر. ولهذا لما سئل الحسن البصري رحمه الله آ هل حب ابي بكر وعمر
سنة يعني امر ليس بواجب علينا او هو سنة ان فعلنا او او ممكن ان نبغضه وممكن ان نحبه يعني كاي احد من الناس ماذا قال -
00:06:15

وليس بسنة فريضة. هو فريضة علينا فرض علينا واجب من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ويعرف لهؤلاء الصحابة قدرهم ان يحب
هؤلاء الصحابة وخصوصا خصوصا من كان في منزلة ابي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عن الجميع. فهؤلاء الاربعة خصوصا نص
النبي صلى الله - 00:06:39

عليه وسلم انهم لهم سنة تتبع امرنا الله امر النبي صلى الله عليه وسلم باتباع سنتهم والتمسك بهديهم والافتداء والافتداء بهم جاء
بعض من اهل الزيغ والضلال جاؤوا الى اه علي زين العابدين. علي ابن الحسين ابن علي ابي طالب رضي الله عن الجميع -
00:07:03

جاءوا اليه تطاولوا وشتوا ابا بكر وعمر وطعنوا في عثمان رضي الله عنه وارضاه فما كان منه الا ان اتى بقاعدة جميلة يعني رد
عليهم بنصوص القرآن اتى بهذه الايات التي في سورة الحشر - 00:07:34
سألهم هل انتم من المهاجرين الذين قال الله عز وجل فيهم للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم قالوا لا لسنا ممن؟
هؤلاء يعني حتى ليسوا من الصحابة لم يعني لم يلقوا النبي صلى الله عليه وسلم من اهل الضلال والزيغ في القرن في اخر القرن
الاول - 00:07:57

قال هل انتم من من المهاجرين الذين قال الله عز وجل فيهم للفقراء المهاجرين الذين اخرجوا من ديارهم واموالهم قالوا لا قال هل
انتم من الانصار الذين قال الله عز وجل فيهم - 00:08:22

والذين تبوأوا الدار والايمان من قبلهم يحبون من هاجر اليهم قالوا لا قال واني اشهد انكم لستم ممن قال فيهم الله عز وجل والذين
جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا ربنا انك غفور - 00:08:36
الرحيم اذهبوا فعل الله بكم وفعل شتمهم ووبخهم بكلام شديد ثم طردهم من مجلسه وهذه حكمة عظيمة وهذا يعني يدل على عقل
هذا الامام العظيم علي زين العابدين علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب رضي الله عنه في التعامل مع هؤلاء مع اهل
الزندقة الذين بدأوا - 00:09:04

في ذلك العصر في الطعن في صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم. وهذه القصة حقيقة يجب ان يقف معها من ينظر في هذه الشبه التي
تطرح الان في الكلام عن اصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم ومع - 00:09:32
الامر انتشر خصوصا في قنوات الضلال والفساد والغي والزيغ التي بدأت آ تسوق لمثل هذا الضلال في الطعن والاشترار على اصحاب

نبينا صلى الله عليه وسلم باباطيل واكاذيب وروايات ما انزل الله عز وجل بها من سلطان بل هي من نسج خيالهم وعقولهم الفاسدة وليس لهذا - [00:09:52](#)

الكلام الذي يقولونه لا ليس له اصل صحيح ابدا من كتاب ولا ولا من سنة ولا من قول عالم معتبر من علمائه من المسلمين فهذا الامر لا بد ان نعتني به ايما اعتناء. في هذه القضية خصوصا - [00:10:19](#)

في هذا الزمن الذي كثرت فيه القنوات الفضائية كثر من يشتري على اصحاب نبينا صلوات ربي وسلامه عليه. ولعلي هنا انبه اخواني الفضلاء على امر يجب ان ان ان نفكر فيه قليلا - [00:10:37](#)

اه تكثر الان بعض المقاطع التي يأتي فيها السب والشتم اما لابي بكر وعمر او لعائشة او لغيرها من الصحابة رضي الله عنهم اجمعين مع الاسف تجد ان كثيرا من اهل السنة - [00:10:58](#)

بطيبة قلب وحقيقة سذاجة عقل ينشر هذا الامر انظروا هذا الضال ماذا يقول؟ طيب لماذا تنشر الضلال كيف تنشر هذا السب والشتم ويعاد ويكرر هذا السب والشتم والكلام البذيء على صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:11:16](#)

الذين نحبه ونعظمهم. كيف يجرؤ الانسان ان يرسل شيئا فيه شتم او سب او انتقاص من قدر احد من صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم. لا شك ايها الاحبة هذا خلل كبير جدا. ومع الاسف لو تابعت المشاهدات او - [00:11:36](#)

لو لو استقرأ الانسان المشاهدات لهذه المقاطع بين هؤلاء الزنادقة وعدد المشاهدين عند اهل السنة الذين ينشرونه بحجة انهم انظروا الى هذا الفساد هذا الزيغ لتجد ان نسبة المشاهدين عند اهل - [00:11:56](#)

اكبر وهذا حقيقة من الخطأ. من الخطأ الكبير الذي يقع فيه كثير من اهل السنة بطيبة قلوبهم. وانهم يريدون ان انظر ان على هؤلاء لكن الحق الواجب علينا لا ننشر مثل هذا الفساد ومثل هذا الضلال ومثل هذا الزيغ ومثل هذا الكلام البذيء - [00:12:12](#)

الذي لا ينبغي ان يقال فحقيقة الذي يحب صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم ويكره ويبغض من يطعن فيهم لا يمكن ان ينشر لهم هذه المقاطع مهما كان حتى ولو كان من باب الطرافة الا اذا كان هناك احد الباحثين الذي يريد ان يجمع مثل هذه الاقوال وان ينتقدها وان يرد - [00:12:34](#)

فلا بأس. اما ان نتداول هذا في المجموعات في وسائل التواصل الاجتماعي يسمعا الصغير والكبير والجاهل متعلم والرجل والمرأة والام والجميع يتعلم يسمع هذا الكلام. فهذه الشبه قد تدخل الى الازهان تدخل الى العقول - [00:12:59](#)

قد آآ يقع في قلب احد من هؤلاء المساكين اما الجهلة او الضعفاء او من قليل العلم والفقه ومن قليل الدين قد يدخل في قلبه شيء من هذا الضلال ومن هذا الزيغ بسبب استماعه وهو يريد ان يرد على هذا او او يستمع اليه - [00:13:19](#)

من باب التبكيت لهؤلاء وهذه اشكالية كبيرة يجب ان نميت الباطل والا ننشره. ان نميت الباطل والا ننشر نقف عند هذا الحد ثم نواصل ان شاء الله بعد الفاصل قال ابن القيم من اهمل تعليم ولده ما ينفعه - [00:13:40](#)

وتركه سدى فقد اساء اليه غاية الاساءة. واكثر الاولاد انما جاء فسادهم من من قبل الالباء واهمالهم لهم وترك تعليمهم فاضاعوهم صغارا فلم ينتفعوا بانفسهم ولم ينفعوا اباؤهم كبارا كما عاتب بعضهم ولده على العقوق فقال يا ابتي - [00:14:23](#)

انك عقتني صغيرا فعقتك كبيرا. واضعتني وليدا فاضعتك شيخا مجموعة زاد تقدم لكم نخبة مميزة من اصدارات كتاب كيف عاملهم صلى الله عليه وسلم للشيخ محمد صالح المنجد. اربعون نصيحة لاصلاح البيوت. ادرك اهلك قبل ان - [00:14:54](#)

المجموعات التجارية اداب واحكام. زاد الحج زاد الصائم طوبى للشام. كيف تقرأ كتابا معاني الاذكار. اترك اثرا قبل الرحيل. وكتاب بدعة اعادة فهم النص. لمزيد من المعلومات يرجى زيارة المواقع التالية - [00:15:19](#)

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله وبعد نواصل ما بدأنا به قبل الفاصل من الحديث عن حفظ اللسان عن الطعن في صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم وايضا ان نحفظ ايضا اعمالنا ونحفظ ايضا اجهزتنا من نشر ما يتعلق بهذا الامر من تناول -

[00:15:39](#)

واعتداء واجترأ على صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم. وهذا امر خطير كما نبهت قبل الفاصل. يجب ان نتواصى فيما بيننا خصوصا

في هذه التقنية الحديثة التي انتشرت بين الناس بين الناس ان نتواصى فيما بيننا على ان لا ننشر - [00:16:16](#)
مثل هذا الباطل وهذا الكلام القبيح الذي والله انه يمرز القلب وتمجه الاسماع وانه يطبق الصدر عندما يسمعه انسان فلا يمكن ان ان
ان ان يضيق صدري ثم ارسله الى اخرين لتضييق صدورهم ايضا. كيف يكون هذا؟ لابد ايها الاحبة ان نتواصى فيما بيننا على عدم
نشرها - [00:16:36](#)

هذا الباطل وعلى اماتته وعلى نفيه عن اجهزتنا وعدم نشره بين الناس. وكما قلت يعني في قبل الفاصل خشية ان يستمع اليه من آآ
من هو قليل العلم قليل الديانة - [00:16:59](#)

قليل الخوف من الله عز وجل فيدخل في قلبه شيء من الشك شيء من البغض لصحابة نبينا صلى الله عليه وسلم وهو لا يشعر من
الحقوق ايضا العظيمة لصحابة نبينا صلى الله عليه وسلم - [00:17:16](#)
اعتقاد عدالتهم وبرائتهم من النفاق ومساوى الاخلاق هذا امر لابد ان نعرفه حق المعرفة ان الصحابة في عمومهم هم عدول ان
الصحابة عدول في عمومهم ولا يمكن ان نصف احدهم ان نصف احدا منهم بما لا يليق وبما يخل بالشرف او بالمروءة - [00:17:35](#)
لابد ان نعرف هذا الامر والا نجتري فيه على احد من اصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم. وهذه الاية التي سنذكرها الان اية عظيمة في
سورة التوبة ذكرها الله عز وجل في تعديل الصحابة - [00:18:05](#)

في اظهار شرفهم وفضلهم ومكانتهم. يقول الله عز وجل والسابقون الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي
الله عنهم ورضوا عنه هنا الله عز وجل قسم اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم الى ثلاثة اقسام - [00:18:22](#)
قال والسابقون الاولون من المهاجرين. هؤلاء هم الذين هاجروا من مكة الى المدينة مع نبينا صلى الله عليه وسلم او قبله او بعده
هاجروا خوفا على دينهم تركوا اموالهم واولادهم وجاءوا الى المدينة مأرز الايمان عاشوا مع صحابة نبينا صلى الله عليه - [00:18:47](#)
سلم من الانصار. هؤلاء هذا هو القسم الاول. والسابقون الاولون من المهاجرين. والانصار الانصار هم اهل المدينة من الاوس والخزرج
ومن القبائل الموالية لهم في المدينة. فهؤلاء هم الانصار الذين جاء اليهم المهاجرون بل جاء اليهم نبينا وحبينا صلوات ربي وسلامه
عليه. ثم قال الله عز وجل والذين - [00:19:09](#)

تبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. والذين اتبعوا ايضا الصحابة من اهل القبائل المحيطة بالمدينة او من اهل البلدان البعيدة
او القريبة الذين اسلموا وجاؤوا الى المدينة. هؤلاء كلهم يدخلون - [00:19:39](#)
في هذا في هذا الفضل وفي هذا الشرف وفي شرف صحبة نبينا صلى الله عليه وسلم. ممن اسلم متأخرا من اقاصي الدنيا ممن جاء
كسلمان الفارسي الذي جاء من فارس وغيرهم من من الصحابة الذين جاءوا من الجنوب الذين جاؤوا من الشمال ومن الشرق ودخلوا
في الاسلام - [00:19:57](#)

خصوصا بعد آآ انتشار الدين على ارجاء الجزيرة بعد فتح مكة. جاؤوا وهؤلاء كلهم يدخلون في هذا الفضل وهذه المكانة والسابقون
الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان رضي الله عنهم ورضوا عنه. الله اكبر - [00:20:17](#)

هذه كلمة عظيمة هذه كلمة تقشعر لها الابدان ان يرضى الله عز وجل وان يقرر رضاه عنهم هذا يدل على هذه المنزلة العالية العظيمة
الجليلة الرفيعة لهؤلاء القوم رضي الله عنهم وارضاهم - [00:20:41](#)

رضي الله عنهم ومن الله عز وجل يقرر انه قد رضي عنهم رضي الله عنهم ورضوا عنه. ايضا هم رضوا عن الله عز وجل بسبب ما في
قلوبهم من الايمان والتقوى واليقين والصدق بموعود الله - [00:21:06](#)

عز وجل فرضوا بما اعطاهم الله عز وجل وما حباهم به من الايمان ومن التقوى ومن النور والهداية ومن صحبة نبينا صلوات تربى
وسلامه عليه ثم قال الله عز وجل واعد لهم يعني هيا لهم ليس فقط مجرد الرضا - [00:21:22](#)

بل ايضا اعطاهم نعيما اكبر. قال واعد لهم جنات تجري من تحتها تجري تحتها الانهار. واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار. خالدين
فيها ابدى خالدين فيها ابدى. هنا وعدهم الله عز وجل بجنات وليس بجنة واحدة - [00:21:41](#)

كما آآ قال النبي صلى الله عليه وسلم لما جاءت ام حارثة الى النبي صلى الله عليه وسلم عندما قتل في المعركة واستشهد اه قالت يا

نبي الله يا رسول الله - 00:22:05

يعني اخبرني ان كان في الجنة صبرت واحتسبت وان كان غير ذلك يعني آآ بكيت عليه واجتهدت في البكاء عليه. قال واوهبت يا انها جنات وليس بجنة وقد اصاب ابنك الفردوس الاعلى منها - 00:22:20

انها جنات وليس بجنة وهذا نعيم عظيم مقيم وعده الله عز وجل اصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم ومن سار على اثرهم واقتدى بهديهم الى يوم الدين. واعد لهم جنات تجري تحتها الانهار. خالدين فيها. خالدين فيها ابدًا. وهذا والله من اعظم - 00:22:38
من اعظم النعيم ان يثبت الله عز وجل لهم الخلود في هذا النعيم خالدين فيها ابدًا. يعني لا ينقطع ولا يحول ولا يزول ولا يتغير ولا يتبدل هذا النعيم. وانما هو باق سرمدي مستمر لا ينقطع - 00:23:00

وهذا من من من اعظم النعم التي يوعد بها المسلم في هذه الدنيا. اذا عرف انه مهما لقي في هذه الدنيا من العناء من التعب من النصب فانه موعود بجنات عدن وفيها النعيم المقيم الخالد الذي لا يزول - 00:23:22
ولا يحول وهذا ما جعل الصحابة يصبرون يصبرون على الذي يصبرون على العذاب يصبرون على ما لاقوه من كفار مكة ومن غيرهم من الجهد والبلاء الذي لا تحتمله الجبال لكن احتمله اصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم لانهم عرفوا هذا الدين وعرفوا هذا الحق وعرفوا هذا النور وكانوا ينتظرون - 00:23:42

موعود الله عز وجل وينظرون الى هذه الدنيا انها دار ممر انها دار ممر وليست دار مقر وانها ستنتهي وتنقضي لكن البقاء والخلود هو في الدار الآخرة. وهذا ما يجعل الانسان يعني في هذه الدنيا مهما لاقى من العناء - 00:24:11
مهما لاق من التعب من النصب يصبر ويثبت على دين الله عز وجل لانه يعلم ان هذه الدار قصيرة. هذه الدار قصيرة دار الدنيا هي الدور ثلاثة. الدار الدنيا الدار - 00:24:31

الاولى وهي هذه الدار التي نعيش فيها وهي قصيرة كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم اعمار امتي بين الستين من يتجاوز ذلك ثم تأتي الدار الثانية وهي دار البرزخ وهي اطول من الدار الدنيا واقل من الدار الآخرة ثم وهذه - 00:24:45
دار دار البرزخ هي اول منازل الآخرة اول منازل الآخرة. اما ان يكون هذا القبر اما ان يكون روضة من رياض الجنة او يكون حفرة من حفر النار عياذا بالله - 00:25:03

من ذلك ثم تأتي الدار الثالثة وهي الدار الآخرة التي هي النعيم او او الجحيم المقيم خالدين فيها سواء كان اهل الجنة او اهل النار فانها دار خلود فانها دار خلود تبقى ولا تزول ولا - 00:25:16

اتحول ولهذا يقول الله عز وجل في ختام هذه الآية ذلك الفوز العظيم. اي والله ذلك الفوز العظيم هذا الفوز الذي يراه الانسان يوم القيامة. فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز. هذا اعظم فوز - 00:25:35
اعظم فوز هو الفوز في تلك الدار. ان ينجو الانسان من النار وان يكون من اصحاب الجنة. والله هذا هو اعظم الفوز واعظم نجاة واعظم هبة واعظم عطية يحصلها الانسان في ذلك اليوم العظيم الذي هو - 00:25:55

وآآ من اعظم الايام يقف فيه الانسان بين يدي ربه عز وجل فيكلمه كفاحا ليس بينه وبين الله ترجمان فيقرره الله عز وجل باعماله وذنوبه وهذا لا شك انه امر عظيم ولو تفكر فيه الانسان وعرف قدره لم - 00:26:15

على معصية الله وهذا ما حصل من صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم انهم صبروا واحتسبوا فيما وجدوه من اذى ومن جهد ومن بلاء فكان احدهم ينتظر موعود الله كما كان بلال يفعل به في صحراء مكة ويقول احد احد - 00:26:35
ويأتي النبي صلى الله عليه وسلم الى آآ ياسر وزوجته سمية وابنتهما آآ وابنتهما عمار وهم يعذبون عند كفار مكة فيقول صبرا ال ياسر فان موعدكم الجنة. صبرا ال ياسر فان موعدكم الجنة - 00:26:56

هكذا يعني حال الصحابة لما عرفوا هذا اليقين وهذا الحق بذلوا ارواحهم رخيصة في خدمة الدين وهذا بسبب ما وقر في قلوبهم من الايمان. وهذا ما ذكره هرقل عظيم الروم لابي سفيان في الحديث المشهور الذي في صحيح البخاري قال لما قال له هل يرجع -

00:27:19

احد عن دينه سخطه عليه قال لا قال كذلك الايمان اذا خالضت بشاشته القلوب. كذلك الايمان اذا خالطت بشاشته القلوب اذا وقر
 الايمان في القلب لا يمكن للانسان ان يتراجع عن دين الله مهما حصل ومهما عذب ومهما اوزي في سبيل - [00:27:43](#)
 سبيل الله عز وجل فانه يصبر ويحتسب فانه يصبر ويحتسب وعندنا هذه النماذج العظيمة والرائعة والجليلة من اصحاب نبينا صلى
 الله عليه وسلم الذين نكن لهم الحب والتوقير والتعظيم والاحلال والتقدير بسبب - [00:28:06](#)
 ما عانوه وما لقوه في نشر هذا الدين وفي حمل هذا الدين حتى وصل الينا صافيا نقيا ليس به وانما اخذوه من المنبع الصافي من
 نبينا وحبينا صلوات ربي وسلامه عليه. فنقلوه الى من بعدهم بنفس - [00:28:26](#)
 فنسأل الله عز وجل ان يرطى عن صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم وان يحشرنا معهم في الفردوس الاعلى من الجنة. اتوقف عند
 هذا الحد ثم نواصل بعد الفاصل ان شاء الله - [00:28:46](#)
 ما الله ليجعل عليكم من حرج ولكن يريد ليطهركم وليتم نعمته عليكم لعلكم تشكرون. من رحمة الله تعالى بعباده
 ان رخص لهم في المسح على الخفين والجوارب في الوضوء - [00:29:06](#)
 بدلا من غسل الرجلين. وذلك بالمسح مرة واحدة على الخف الايمن. باليد اليمنى واعلى الخف الايسر باليسرى مفرجا اصابعه. مبتدأ
 من اصابع رجله الى بداية ساقيه. يمسح على الخفين معا او يبتدأ بالخف - [00:29:41](#)
 ايمن ثم الايسر فالامر في ذلك واسع. بشرط ان يكون الخف طاهرا من النجاسة. وان يكون ساترا للقدم مع الكعبين. وان يلبسهما على
 كوضوء كامل. ومدته يوم وليلة للمقيم. وثلاثة ايام لباليها للمسافر - [00:30:01](#)
 يبدأ احتسابها من اول مسح بعد انتقاض الوضوء فلو توشأ لصلاة الفجر مثلا ولبس الخفين ثم انتقض وضوءه الساعة التاسعة صباحا
 وتوشأ في الساعة الثانية عشر عشرة ومسح على الخفين. فيبدأ احتساب المدة من الساعة الثانية عشرة لا من الساعة التاسعة -
[00:30:21](#)
 ويكون المسح في الحدث الاصغر. واما الحدث الاكبر فيجب فيه الاغتسال الكامل. ومن خلع خفيه او انتهت مدة المسح فوضوؤه
 صحيح. ما لم ينتقض بناقض اخر. فان اراد المسح مرة اخرى وجب عليه ان يتوضأ أولا وضوءا كاملا - [00:30:43](#)
 يغسل فيه قدميه ثم يلبس الخف ويراعي الشروط السابقة عبد الله بن المبارك الامام الكبير الحافظ المحدث الثقة الحجة. امير
 المؤمنين في الحديث وشيخ الاسلام في زمانه جمع بين الفقه والحديث والعربية والشجاعة والسخاء - [00:31:03](#)
 قال الامام احمد بن حنبل لم يكن احد في زمان ابن المبارك اطلب للعلم منه وقال سفيان بن عيينة نظرت في امر الصحابة وامر عبد
 الله فما رأيت لهم عليه فضلا الا بصحبتهم النبي صلى الله - [00:31:48](#)
 عليه وسلم وغزاهم معه من مصنفاته الجهاد وهو اول من صنف فيه. والزهد والرقائق توفي رحمه الله سنة احدى وثمانين ومائة من
 الهجرة بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله - [00:32:05](#)
 وبعد آ نواصل الحديث آ في ختام هذه الحلقة التي تتعلق بحق صحابة نبينا صلوات ربي وسلامه عليه وقد تكلمنا عما يتعلق بهم من
 حقوق اه وما لهم من فضل ومكانة ومنزلة عالية في ديننا وما - [00:32:52](#)
 فيجب علينا تجاههم من حب وترض ودعاء واستغفار لهم. وايضا ان نكن لهم في صدورنا التقدير والتبجيل والتعظيم. هذا هو حال
 اهل الايمان الذين يحبون صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم. والذين هم حبههم - [00:33:14](#)
 تبع لحب نبينا صلى الله عليه وسلم فمن كان يحب النبي صلى الله عليه وسلم فهو ولا شك يحب صحابته الذين والذين دافعوا
 والذين فدوه بانفسهم واموالهم هؤلاء لابد ان نعرف لهم قدرهم وان نعرف لهم فضلهم - [00:33:36](#)
 ومكانتهم من حقوق الصحابة العظيمة التي يجب ان نقر وان نعترف بها ان الصحابة جميعهم عدو ان الصحابة جميعهم عدول. ولهذا
 يقول ابن حجر العسقلاني رحمه الله يقول اتفق اهل السنة - [00:33:56](#)
 على ان الجميع عدول. يعني ان الجميع من اصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم على ان الجميع عدول. ولم يخالف في ذلك الا شذوذ
 من المبتدعة ولم يخالف في ذلك الا شذوذ من المبتدعة - [00:34:20](#)

هذا الذي نقله ابن حجر رحمه الله من اتفاق اهل الاسلام اهل الايمان اهل الديانة اهل العلم لان الصحابة فيما نقلوه اليها من الدين بانهم جميعهم عدول لا يمكن ان نطعن فيهم في فسق او في عدم صلاح او في آ بدعة او ضلالة لا - [00:34:40](#)
في اصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم قد يكون آ يعني ان يحصل بينهم ما يحصل آ من البشر من الخلاف الطبيعي جدا بين الناس الذي يكون بين الناس هذا امر طبيعي. فقد حصل يعني بعض الخلاف لكن لا علاقة له بالدين. لا علاقة له بالدين. وانما هذا من هو من الطبيعة البشرية. من - [00:35:06](#)

طبيعتي البشرية يحصل بينهم خلاف احيانا في بعض الامور يختلفون على بعض المسائل على بعض الاشياء التي تكون في حياتهم اليومية لكن في امانتهم في ديانتهم في عدلهم في صدقهم في تقواهم في علاقتهم بربهم لا يمكن - [00:35:30](#)
لاحد من اهل الايمان ان يطعن فيهم او ان يجترئ عليهم او ان ينتقص منهم الا اذا كان كما قال ابن حجر رحمه الله الا ان يكون من اهل البدع الا ان يكون شاذا من اهل البدع والضلالة الذين يجترئون - [00:35:50](#)
ومع الاسف كم نسمع اليوم في هذه القنوات الفاسدة التي تبث تبث في هذا الفضاء الذي قد لوثوه بالطعن والتجروء والسب والشتيم لصحابة نبينا صلوات ربي وسلامه عليه. مما يؤذي الاسماع - [00:36:10](#)
لكن نسأل الله عز وجل ان وان يخذلهم وان يرد كيدهم في نحورهم وان يخرس السنتهم بعدله عز في علاه وان ينتقم لاصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم لما قيل لعائشة رضي الله عنها - [00:36:32](#)
ان اقواما يسبون ابا بكر وعمر قالت اه لعل الله عز وجل او ابي الله عز وجل الا ان يجري لهم حسناتهم في قبورهم وهم في قبورهم. كل من تكلم - [00:36:52](#)

فيهم فهو اه ستؤخذ من حسناته وتوضع لهم او تؤخذ من سيئاتهم وهم ان شاء الله يعني الظاهر من هذا الامر لكن سيأخذون من حسنات هؤلاء الظلمة الذين طعنوا فيهم بغير حق وبغير عدل - [00:37:07](#)
فهذا الحق لصحابة نبينا صلى الله عليه وسلم ان نشهد لهم بالعدل والديانة والامانة والصدق والتقوى والثقة فيما نقلوه من دين الله عز في علاه ولهذا يقول النبي صلى الله عليه وسلم يقول عن آ الصحابة وخصوصا الخلفاء الراشدين قال فعليكم بسنتي - [00:37:30](#)
وسنة الخلفاء الراشدين المهديين بعدي. تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ سبحانه الله يعجب الانسان كيف يشتري انسان او احد يخاف الله عز وجل ويخشى الله عز وجل. كيف يجترئ على احد من صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم؟ خصوصا - [00:37:56](#)
من كان مقدما منهم كابي بكر وعمر ونحن نسمع الان هذا الطعن العجيب في ابي بكر وفي عمر من اهل الضلال من اهل الزيغ من اهل الفساد من اهل الزندقة - [00:38:22](#)

وهذا ولا شك لا شك ان نتهمهم في اسلامهم في ديانتهم بفعلهم هذا. ولهذا لما سأل هارون الرشيد سأل الامام مالكا عن مكانة اه ابي بكر وعمر من النبي صلى الله عليه وسلم - [00:38:36](#)
وقال كلاما جميلا قال مكانتهم منه في حياته كمكانتهم منه في قبره يعني هم الان بجوار النبي صلى الله عليه وسلم وهكذا كانوا في حياته صلوات ربي وسلامه عليه. فكثيرا ما كان يقول - [00:38:57](#)

النبي صلى الله عليه وسلم خرجت انا وابو بكر وعمر وذهبت انا وابو بكر وعمر فهما صاحبا النبي صلى الله عليه وسلم سلموا من اقرب الناس اليه ومن احب الناس اليه. من احب الناس اليه. خصوصا ابا بكر. لما سأل عمرو بن العاص سأل النبي صلى الله عليه - [00:39:17](#)

وسلم قال يا رسول الله من احب الناس اليك؟ قال عائشة قال ومن الرجال؟ قال ابوها. قال ثم من؟ قال عمر وانظروا يعني هؤلاء الثلاثة يعجب الانسان من من اهل الباطل الان من اهل الضلال من اهل الزيغ من يسب في هؤلاء الثلاثة الذين قدمهم النبي - [00:39:37](#)

صلى الله عليه وسلم في حديث عمرو بن العاص من احب الناس اليه؟ قال عائشة. ومن الرجال؟ قال ابوها قال ثم من؟ قال عمر سبحانه الله يعني هذا نص واضح وصريح من نبينا صلى الله عليه وسلم انه يحب هؤلاء العظام الكبار الاجلاء - [00:39:58](#)

الذين والله ثم والله نتقرب الى الله بحبهم. نتقرب الى الله بحبهم وهو دين كما قال الطحاوي في عقيدته دين وايمان واسلام. حب صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم. وكما قال الحسن البصري رحمه الله - [00:40:18](#)

ان حب ابي بكر وعمر فرض علينا وليس بسنة لان الذي يحب النبي صلى الله عليه وسلم لا بد ان يحب صاحبيه الذين هما سيدا كهول اهل الجنة. كما اخبر النبي صلوات ربي وسلامه عليه عندما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان الحسن - [00:40:38](#)

والحسين ابنا علي رضي الله عنه ان الحسن والحسين ابني علي رضي الله عنه هما سيدا شباب اهل الجنة فكذاك ابو بكر وعمر رضي الله عنهما هما السيدة كهول اهل الجنة. وهذه شهادة تتكرر من النبي صلى الله عليه وسلم لهذين الرجلين العظيمين - [00:40:58](#)

ايضا لبقية صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم كالعشرة المبشرين بالجنة واصحاب بدر واصحاب بيعة الرطوان اه الذين شهدوا فتح مكة وشهدوا الخندق يعني هذا تسلسل لمكانة اصحاب نبينا صلى الله عليه وسلم نعرف لهم فضلهم ونقدر لهم - [00:41:21](#)

قدرهم ونجلهم ونعظمهم. يقول ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه في كلمة جميلة يقولها للتابعين وهي قاعدة لكل مسلم لنا اليوم ولمن بعدنا ايضا قاعدة عظيمة وجليلة في التعامل مع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:41:41](#)

وابن مسعود هو من من صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم. بل ممن شهد له النبي صلى الله عليه وسلم بالجنة في يوم من الايام كان ابن مسعود يرقى على نخلة او على جذع شجرة - [00:42:03](#)

وكان ابن مسعود رضي الله عنه وارضاه رجلا خفيف الجسم آآ قصير القامة فضحك الصحابة رضوان الله عليهم. فقال النبي صلى الله عليه وسلم مما تضحكون؟ قالوا من دقة ساقه يا رسول الله. كان نحيل الجسم - [00:42:21](#)

فاخبر النبي صلى الله عليه وسلم بشهادة عظيمة لهذا الصحابي الجليل عن هذه الساق الدقيقة التي ضحك الصحابة من دقتها ليس استهزاء به. وانما هي من باب يعني المداعبة له - [00:42:37](#)

والضحك فيما بينهم في مجالسهم. يعني هذا ليس استهزاء وسخرية ابن مسعود وهم يعرفون قدره ومكانته. فقال النبي صلى الله عليه وسلم لهي اثقل في الميزان من جبل احد هذه الساق الدقيقة التي ترونها. فالموازين عند الله عز وجل تختلف عن موازين الناس. تختلف عن موازين الناس. فقد يرى الناس - [00:42:53](#)

الان قد يرون رجلا ضعيفا كما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم رب اشعث اغبر ذي طمرين مدفوع بالابواب لكن قال النبي صلى الله عليه وسلم لو اقسم على الله لابره - [00:43:18](#)

لو اقسم على الله لابره فموازين الناس ليست كميزان الله عز وجل فميزان الله يختلف اختلافا كليا عن موازين الناس اليوم. ناس قد يحتقرون بعض الضعفاء بعض المساكين. وهم من اولياء الله. وهم من اولياء الله. وهذا نراه الان عيانا. في حفظة - [00:43:33](#)

في كتاب الله عز في علاه. يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان من اجلال الله اكرام ذي الشيبة المسلم والحافظ لكتاب الله الان الحافظ لكتاب الله قد يكون فقيرا او مسكينا او عاملا ولا يؤبه له. لكن - [00:43:53](#)

الميزان عند الله يختلف كليا عن ميزان الناس. يقول ابن مسعود رضي الله عنه من كان متأسيا يعني مقتديا ومهتديا من كان متأسيا فليتأسى باصحاب محمد صلى الله عليه وسلم - [00:44:09](#)

من اراد ان يتبع احدا من الناس فليتبع وليقتدي وليهتدي باصحاب محمد صلى الله عليه وسلم. فانهم بر هذه فانهم ابر هذه الامة قلوبا. واعمقها علما واقلها تكلفا واكثرها ديانة - [00:44:27](#)

قوما اختارهم الله لصحبة نبيه صلى الله عليه وسلم. فاعرفوا لهم فضلهم واتبعوهم في اثار فانهم كانوا على الصراط المستقيم. الله اكبر فانهم كانوا على الصراط المستقيم فاعرفوا لهم قدرهم وفضلهم - [00:44:50](#)

واتبعوهم في اثارهم وفيما جاء عنهم وفي سيرتهم وفي طريقتهم وفي تعاملهم وفي حياتهم وفي عبادتهم فهذا هو الكمال البشري بعد الانبياء هو في صحابة نبينا صلوات ربي وسلامه عليه. فاتبعوهم في اثارهم - [00:45:12](#)

انهم كانوا على الصراط المستقيم. اي والله. كانوا فعلا على الصراط المستقيم. وكيف لا يكونون على الصراط المستقيم وهم قد اخذوا

الدين صافيا من منبعه الاصل. من من المنبع الاصل من نبينا وحبينا وقدوتنا محمد صلى الله - 00:45:32
الله عليه وسلم وعاشوا معه ورأوه رأي العين. اسأل الله العظيم رب العرش الكريم ان يرزقنا حب صحابة نبينا صلى الله عليه وسلم
وان يحشرنا معهم في جوار نبينا صلى الله عليه وسلم في الفردوس الاعلى من الجنة والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله -
00:45:52

يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد يأتيك ميسورا تارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشرى لنا زد
لك ااديمية بالعلم كالازهار في البستاني - 00:46:12